صدى الوطن

مالك حمود

تعب

لن نكرر ما قلناه الأسبوع الماضي عن حصر المشاركة بكأس الجمهورية للآنسات بكرة السلة بعدد محدود من أندية الدرجة الأولى وتجاهل بقية الفرق من الدرجتين الأولى والثانية، لكن ومع متابعتنا لمنافسات البطولة التي أقيمت بطريقة التجمع في صالة الفيحاء بدمشق لمسنا الحيرة المفروضة على مدربي الفرق جراء اللعب يومياً، والضغط على اللاعبات اللواتي بلغن مرحلة الإجهاد، وتجلى ذلك من خلال الإصابات التي تعرضت لها بعض اللاعبات المميزات كسيدرا سليمان لاعبة نادي الثورة، وبيرفين ججو لاعبة نادي الوحدة على سبيل المثال. وبالتالي فالعودة السريعة للاعبتين إلى منافسات البطولة، تؤكد أن الإصابة هي نتيجة تعب وإجهاد.

إجهاد اللاعبات وإن عدن إلى الملعب سيكون على حساب أدائهن، وبالوقت ذاته سوف يضرب حسابات المدربين الذين يعولون الكثير على لاعباتهن البارزات في استحقاق كبير ومهم لا يستحمل التعرض للخسارة التي قد تطيح بالفريق إلى خارج المنافسات.

الضغط على المدربين كان واضحاً واضطرهم في بعض الأحيان لإراحة بعض اللاعبات لادخار جهدهن لمباراة اليوم التالي، فكيف إذا كانت بعض الفرق غير مكتملة الصفوف، ولم تبلغ العدد الرسمي؟ فهل الهدف هو إنجاز البطولة.. أم الهدف تطوير اللعبة؟

إذا كان الهدف هو مجرد الإنجاز فقد تحقق الهدف. أما إذا كانت الغاية تطوير اللعبة وتنمية قدرات مواهبها الواعدة، فإن الفائدة كانت في حدودها الدنيا، فماذا يمنع من أن تكون الفائدة في أقصى درجاتها الممكنة؟

ما الداعي لإقامة البطولة بهذه الطريقة المضغوطة، وحرمان المدربين من حرية العمل الفني المطلوب والملبي من خلال التحضير الفني والبدني والذهني والنفسي لكل مباراة على حدة؟

الكل يعرف أن كل فرقنا تعتمد على عدد محدود من اللاعبات في المباريات القوية والمهمة، فكيف لبطولة فرقها متقاربة، ومعظم مبارياتها قوية ومهمة؟

قلناها وسنكررها بأن بطولات مضغوطة كهذه لن تطور اللعبة، ولن تحقق العدد المأمول من المباريات، وهل تكفي ٢٥ مباراة في الموسم بأكمله لتحسين أداء اللاعبات فردياً وجماعياً؟

وهل ستبقى سلتنا محكومة بالتغييرات في مسابقاتها، والاختصار في عدد مبارياتها؟

وبعدها نقول لمدربي الأندية: ماذا عملتم وكيف طورتم؟

بفوزهن على الوحدة سيدات الثورة بطلات كأس الجمهورية للسلة للمرة السادسة

| الوطن

أضافت سيدات نادي الثورة لكرة السلة اللقب السادس لهن في مسابقة كأس الجمهورية بعد فوزهن في المباراة النهائية على مثيلاتهن سيدات الوحدة بفارق خمس عشرة نقطة وبواقع ٥٥-٤٠ في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس في صالة الفيحاء بدمشق، جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية نسبية للثورة.

البداية كانت قوية للثورة الذي وسع الفارق مع ارتباك واضح بأداء لاعبات الوحدة اللواتي استعدن المبادرة وسجلن وقلصن الفارق ثم تقدمن بنقطة لكن الثورة سجل وأنهى الربع لمصلحته ١٢/١١، في الثاني ارتفع مستوى الفريقين لكن من دون أي فاعلية حقيقية حيث تراجعت نسبة التسجيل عند لاعبات الفريقين، على حين نجحت سيدات الثورة بعد سلسلة من التبديلات في العودة والتسجيل وحسمن الربع لمصلحتهن ١٣/٦.

في الحصة الثالثة كانت أكبر إثارة من الفريقين مع أفضلية واضحة للثورة اللواتي وسعن الفارق إلى ١٣ نقطة لكن الوحدة لم يكن صيداً سهلاً حيث وصلت لاعباته لكنهن أضعن أسهل السلات وسط قوة دفاعات الثورة الذي حافظ على تقدمه وأنهى الربع لمصلحته بواقع ١٦/١١.

في الأخير فرض الثورة سيطرته على مجريات اللعب ونجح في توسيع الفارق إلى ١٥ نقطة وسط إضاعة لاعبات الوحدة الكثير من الكرات ولم تتمكن مدربته رغم تبديلاتها من تقليص الفارق الذي بقي للثورة حيث انتهى الربع ١٤/١٢.

إنجاز جيد

هذا الإنجاز جاء ليؤكد حسن سير خطوات نادي الثورة الاحترافية التي بدأتها الإدارة منذ سنوات برئاسة الآنسة سلام علاوي، التي نجحت في قيادة السفينة باقتدار وأوصلتها لشاطئ الأمان رغم كل الظروف الصعبة التي مرت على النادي، الذي يعد من أفقر الأندية الدمشقية من حيث الاستثمارات والموارد المالية، غير أنه أثبت بالدليل القاطع أنه ليس بالمال وحده تبنى كرة السلة، فما حققه هذا النادي الصغير بإمكاناته، والكبير بطموحاته وأحلامه من إنجازات يعجز عن تحقيقها أندية كبيرة أيام الرخاء.

الثورة خرق كل التوقعات، وقلب الأمور رأساً على عقب بعد أن اغتنم رياح الحظ وحقق معادلة الأداء والنتيجة فكان أداؤه مستقراً وثابتاً، وبدت لمسات مدربه أيمن سليمان واضحة عليه فردياً وجماعياً. وبلغت مجموعته درجة الإقناع والإمتاع، حيث رسمت لاعباته لوحة أنيقة في صالة الفيحاء زينتها أبراجهن العالية.

مبارك لسلة نادي الثورة هذا الإنجاز، الذي من المتوقع أن يكون بداية لإنجازات مقبلة لأن الزرع الذي قامت به الإدارة كان خيراً ولابد أن يثمر.

سيدات الثورة ارتدين يوم أمس ثوب الانتصار، وأكدن علو كعبهن، وبأنهن بتن رقماً صعباً في المعادلة السلوية، واعتلين منصات التتويج بثقة واقتدار.

ما حققته سيدات الثورة هذا الموسم لم يكن نتاجاً لضربة حظ، وإنما جاء نتيجة تضافر الكثير من العوامل منها الفني والإداري، والكثير من الجهود التي بذلتها الإدارة منذ سنوات لتبدأ اليوم بقطف ثمار جهودها.

السجل الذهبي

بدأت مسابقة كاس الجمهورية للسيدات عام ١٩٨٠ وكان فريق محردة أول بطل يتوّج باللقب، فيما يعتبر الجلاء أكثر الأندية تتويجاً بالكأس (١٠) مرات آخرها عام ٢٠١٠ يليه الحرية بـ(٦) ألقاب آخرها عام ٢٠٠٦، فيما فاز الثورة بستة ألقاب وفاز الوحدة باللقب ثلاث مرات، إضافة إلى لقب واحد لكل من اليرموك والعروبة والثورة والساحل.

وفي نهاية المباراة قام رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش بتتويج لاعبات الثورة بالكأس الأغلى.

بعد عطلة عيد الفطر السعيد

منتخب الناشئين يقلع من جديد

| عبد الله مروح

عادت عجلة منتخب سورية للناشئين للدوران بعد عطلة عيد الفطر السعيد، التي أجبرت اللاعبين على التوقف والالتحاق بأنديتهم، الأمر الذي تزامن مع حل الكادر الفني القديم مع انتهاء عقد المدرب المصري تامر حسن.

اتحاد كرة القدم سارع إلى تسمية كادر جديد مشهود له بالثقة والخبرة الفنية بقيادة المدير الفني فراس معسعس ومساعديه أكرم علي وأمجد بركات، فيما تمت تسمية عبد الله تركماني مدرباً لحراس المرمى.

المدير الفني الجديد استدعى ٣٠ لاعباً للانطلاق في المرحلة الجديدة للمنتخب الذي يستعد للمشاركة في تصفيات كأس آسيا القادمة التي ستقام في الشهر العاشر من هذا العام على أن يبقى الباب مفتوحاً خلال فترة ما قبل الامتحانات العامة لاختيار اللاعبين الأكفأ ليشكلوا قوام المنتخب النهائي. فيما ستبقى الفرصة متاحة للاعبين المغتربين للانضمام والمشاركة سواء في المعسكرات الداخلية أم الخارجية للوصول إلى القائمة المثلى التي سيخوض فيها المنتخب التصفيات، لاسيما مع توافر عدد من اللاعبين ضمن هذه الفئة العمرية يلعبون في مختلف الدوريات وفي مختلف الدرجات.

اتحاد الكرة يولي اهتماماً كبيراً بهذه الفئة العمرية لتكون نواة أساسية يتم البناء عليها للفئات الأكبر، ويوفر المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية مع تأمين المباريات الودية التحضيرية كي ينال اللاعبون حقهم من التحضير والمباريات للوصول إلى التصفيات الآسيوية بأتم الجاهزية.

في فاينال السلة.. الجيش يستقبل الجلاء وأهلي حلب بضيافة الكرامة

| مهند الحسني

تعود اليوم سلة المحترفين إلى دورانها من جديد بعد فترة توقف قسرية بعد نهاية مرحلتي الذهاب والإياب من عمر الدوري المنتظم.

مباريات الفاينال ٦ التي ستنطلق اليوم بحكام محليين ستكون مفعمة بالإثارة والندية واللمحات الفنية الجميلة وسيكون لوجود اللاعب الأجنبي نكهة خاصة بعدما ذهبت جميع الأندية المنافسة الأربعة إلى تبديل لاعبيها وقامت بتصحيح أخطائها على أمل أن تكون بجاهزية كبيرة قبل الدخول في معترك المباريات المهمة والحاسمة.

مباريات هذا الدور ستكون محصورة بين أربعة فرق الجيش، الكرامة، الجلاء، أهلي حلب، حيث سيواجه الجيش الجلاء في خمسة لقاءات والفائز بثلاثة سيتأهل للمربع الذهبي لمواجهة الوحدة أو النواعير، وكذلك الحال بالنسبة لفريقي الكرامة وأهلي حلب حيث سيلعبان مع بعضهما خمسة لقاءات.

عناوين هذه اللقاءات ستكون ملأى بكل عناصر القوة والمتعة والتشويق نظراً لما تملكه الأندية الأربعة من طموحات كبيرة وتطلعات لا حدود لها ولاعبين من طراز السوبر ستار بين صفوفها، ما سيعطي اللقاءات جمالية خاصة وإثارة من نوع مختلف.

الأندية الأربعة استغلت فترة التوقف وأعادت ترتيب أوراقها ودعمت صفوفها بأفضل المحليين وباتت في جاهزية عالية، ما سيضعنا أمام مباريات قوية والتوقع بنتيجتها أشبه بضرب من ضروب المستحيل.

اليوم تنطلق مباريات الفاينال ٦ بلقاء سيكون قمة بكل معنى الكلمة عندما يستضيف الجيش الجلاء في صالة الفيحاء، وغدا الخميس يستكمل المشهد في صالة غزوان أبو زيد عندما يحل أهلي حلب ضيفاً على الكرامة.

قمة الفيحاء

يدرك الجلاء وهو يلاقي الجيش أن رحلته للفيحاء لن تكون مفروشة بالورود، والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى اللعب بقوة وتركيز عالٍ ووضع حد لمفاتيح القوة عند لاعبي الجيش.

الجلاء استعد جيداً لهذا اللقاء ودعم صفوفه بأفضل اللاعبين الأجانب ويسعى لأن يكون حضوره بالفيحاء جيداً ويخرج بنتيجة لقاء واحد من أصل اثنين سيلعبهما مع الجيش، ويضم الجلاء لاعبين محليين متميزين يأتي في مقدمتهم الهداف رامي مرجانة وصانع الألعاب إسحاق عبيد والعملاق يامن حيدر إضافة لمجموعة من اللاعبين الشباب ومن ورائهم مدرب مجتهد يعرف كيف يفك شيفرة خصمه ويتعامل معها بكل حرفية.

على حين أن فريق الجيش سيلعب على أرضه وبين جمهوره وهو متعثر بتحضيراته بسبب تأخر وصول لاعبيه الأجانب وهذا ما سيؤثر في حالة الانسجام بين لاعبي الفريق ومدى تواصلهم التكتيكي مع مدربهم.

الجيش يمتلك نخبة من اللاعبين المحليين المنسجمين إضافة إلى أن الفريق كسب خبرة اللاعب الأميركي دانيال، وهناك مدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بشكل صحيح وسليم ونتائجه في مرحلة الإياب من عمر الدوري أكبر دليل على صحة كلامنا.

الفريقان متعادلان بنسبة كبيرة في موازين القوى لكن القراءة الصحيحة لمدربي الفريقين لها الدور الإيجابي في حسم نقاط الفوز.

والفريقان التقيا في مرحلتي الذهاب والإياب فاز الجلاء في مباراة الذهاب بالفيحاء وخسر مباراة الإياب بحلب.

قمة حمص

عندما يلتقي فريقا الكرامة وأهلي حلب لابد لكل جماليات كرة السلة أن تكون حاضرة، لا بل إن الإثارة والندية واللمحات الفنية والحضور الجماهيري ستكون في قمتها، ما يعطي اللقاء جمالية ونكهة تنافسية كبيرة.

أهلي حلب بطل كأس الجمهورية لهذا الموسم يدخل سلسلة هذا الدور وهو مدرك أن مهمته ليست سهلة لأنه سيواجه فريقاً كبيراً وقوياً على أرضه وبين جمهوره، لكن الحالة الفنية لفريق الأهلي تبدو جيدة لأن الفريق خاض غمار مشاركات خارجية عديدة، ما يعني أنه في جاهزية فنية عالية وفي حال فرض المنطق نفسه فإن كفة الفوز تميل لمصلحة الأهلي، ويضم الفريق أفضل اللاعبين على مستوى القطر ومدرباً عالي المستوى، وهو يتطلع إلى تحقيق نتائج جيدة وجمع ثنائية الدوري والكأس هذا الموسم.

على حين أن الكرامة تحت قيادة مدربه الجديد هادي درويش ودعم صفوفه بأفضل اللاعبين الأجانب، وهو يسعى إلى تعويض نتائجه المخيبة للآمال في كأس الجمهورية بعد أن ودع البطولة من الدور الأول بخسارتين أمام الأهلي والجيش.

لذلك سيلعب الكرامة بكل أوراقه الفاعلة والرابحة وهو يدرك أن لضيفه مزاجية معينة إن أجاد تعكيرها فسيسهل اصطياده والفوز عليه.

الفريقان كبيران والتوقع بنتيجة اللقاء في غاية الصعوبة نظراً لطموح الفريقين لتحقيق الفوز في أول اللقاءات ليكون دافعاً قوياً له في اللقاءات المقبلة.

جدول المباريات

الأربعاء ٤/٢٤، الجيش- الجلاء الساعة السابعة بصالة الفيحاء بدمشق.

الخميس ٤/٢٥، الكرامة - أهلي حلب الساعة السابعة صالة غزوان أبو زيد بحمص.

الجمعة ٤/٢٦، الجيش - الجلاء الساعة السابعة بصالة الفيحاء بدمشق.

السبت ٤/٢٧، الكرامة- أهلي حلب الساعة السابعة صالة غزوان أبو زيد بحمص.

الثلاثاء ٤/٣٠، الجلاء - الجيش الساعة السابعة صالة نادي الجلاء.

الأربعاء ٥/١، أهلي حلب- الكرامة الساعة السابعة صالة الحمدانية.

الخميس ٥/٢، الجلاء- الجيش الساعة السابعة بصالة نادي الجلاء. (إن وجدت)

الجمعة ٥/٣، أهلي حلب-الكرامة الساعة السابعة صالة الحمدانية (إن وجدت)

الثلاثاء ٥/٧، الجيش - الجلاء صالة الفيحاء (إن وجدت).

الأربعاء ٥/٨، الكرامة - أهلي حلب صالة غزوان أبو زيد (إن وجدت).

ضربتان قاسيتان على الفتوة! فماذا قال المتابعون؟

| دير الزور- جمال العبدالله

في مباراة متوسطة غلب عليها طابع الحساسية تعرض الفتوة للخسارة الثانية في الدوري وفي مرحلة الإياب، ويبدو أن الاسترخاء الذي أصاب الفريق والكادر الفني بعد ضمانه بطولة الدوري قد أعطى مردوداً سلبياً، وما زاد الطين بلة غياب المدرب ومساعده الذي شكل خسارة معنوية للفريق أمام جبلة، حيث قدم الفتوة مباراة تعتبر الأسوأ له في الدوري فتباعدت خطوطه وكان الأسلوب الفردي عنوان أدائه، في الوقت الذي أتاح لجبلة حركة أفضل وتجانساً وسرعة وسيطرة على الوسط بهجمات متكررة تصدى لها حارسه طه موسى باقتدار، واستمرت الحال في الشوط الثاني حتى منح الحكم ضربة جزاء، سجل عبد الرحمن بركات هدف المباراة بعد أن ردها طه موسى وأكملها هدفاً أزعج أنصار الفتوة واستمرت الحال حتى النهاية، وضربة ثانية تلقاها أنصار الفتوة في خسارة شبابه أمام الفرات الرقاوي في المباراة الفاصلة للتأهل للممتاز بفارق ضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ وتخللها هرج ومرج طوال مراحل المباراة حصل فيها طرد للكادر التدريبي وأبرز اللاعبين، ولا بد من معالجة ووقفة على هذه الحالات التي أصابت الفتوة في الجمعة المظلمة فماذا قال المتابعون بدير الزور عن هذه المطبات؟

وسيم علاوي مدرب كروي

خسر الفتوة المباراة معنوياً منذ غياب المدرب ومساعده ولاعبه محمود البحر كما كانت الخسارة منذ طرد قلبي الدفاع في لقاء الوثبة، ولو قدم الفتوة ٢٠ إلى ٢٥ بالمئة من مستواه لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه في هذه المباراة، والمفروض أن تكون هذه المباريات مباريات للمتعة وخصوصاً بعد أن حسم الفتوة الدوري لمصلحته تحضيراً لمنافسات الكأس، ونتمنى ألا تتكرر مثل هذه المسرحيات في مباريات الكأس الحاسمة، وفي ظل هذه الظروف انتهى الكلام رغم أن الفريق لعب من دون روح وبلا إعداد نفسي ولا حيوية وهذه قد فسحت الأمور أمام جبلة للظهور بشكل أفضل، ومع ذلك لم تنته المباراة إلا بضربة جزاء وعلى دفعتين مع وقوف المدافعين متفرجين بانتظار إعلان فوز جبلة، ونتمنى أن تتدارك الإدارة ما حصل في المباراة ويتم وضع النقاط على الحروف بإعادة روح الفريق في ظل الاستعداد لمباريات الكأس وأكملها فريق الشباب، وما حصل في المباراة الفاصلة لدوري الشباب وهروب الفوز من الفتوة في وقت بدل ضائع وما تبعه من اعتراضات وفوضى برسم إدارة النادي في الوقت الذي انقلبت الأمور رأساً على عقب في وقت يجب أن تكون الأفراح عنواناً لهذه المباريات وهي النقطة السلبية في الحسم المبكر للدوري.

المشجع جمال راشد

قدم الفتوة مباراة هي الأسوأ له في هذا الموسم ولم تكن لديه ردة فعل إيجابية فأداؤه كان محيراً والحقيقة أن الفريق خسر قبل المباراة لغياب مدربه ومساعده ولاعبه البحر، كنا نمني النفس كجمهور في ظل غياب الحسابات والحساسيات أن يلعب الفريق بثقة ويقدم عروضاً فيها المتعة كنوع من أنواع الاحتفال ببطولة الدوري، لكن هذا لم يحصل منذ حسم الفريق البطولة قبل أربع مراحل، والحقيقة المرة وفي ظل هذا التراجع هي أن الفتوة جاء إلى جبلة ليخسر وأتمنى ألا يقنعنا أحد ويبرر أن الذي حصل كان طبيعياً، ومن باب المحبة والعتب وغيرتنا على فريقنا الذي حصل على البطولة من خارج أرضه نقول: لماذا هذا التراجع المخجل وبالوقت نفسه أصيب جمهور النادي بصدمة لفشل فريق الشباب بالوصول إلى الممتاز للموسم الثاني وكانت خسارته بطعم العلقم على الجميع ونقول: مبروك للفرات وحظ أوفر للفتوة.

المشجع عمر ملحم

نال الفتوة الخسارة لغياب الروح عن لاعبيه حيث غابت الحماسة والتنظيم عن أدائه فكان عنوان أدائه العشوائية وتباعد الخطوط فخسر احترام الشارع الرياضي فماذا نقول لفريق بلا مدرب؟ فمنذ أن حسم الفتوة بطولة الدوري والفريق في تراجع وفردية ومن دون تنظيم وحتى البطاقات المجانية التي تلقاها قلبا الدفاع مرت دون حسيب من الإدارة، وهذا الوضع لا يليق ببطل متوج قبل النهاية بأربع مراحل، والصدمة الثانية كانت بفشل فريق الشباب بالفوز في المباراة الفاصلة وما مر فيها من طرد للكادر التدريبي ولأفضل اللاعبين أمام فريق الفرات مع احترامنا لتاريخ كرة القدم في محافظة الرقة.

المشجع زياد الكرمة

لقاء القوة بين جبلة والفتوة لم يكن كما توقعناه فجاءت المباراة دون المستوى وسيطرة لأصحاب الأرض والضيوف كانوا ضيوفاً في كل شيء وأكملها المدرب في تغييه عن المباراة، ما أعطى مردوداً سلبياً لدى اللاعبين، حيث كانت المباراة أداء واجب لا أكثر فانعدمت الروح والرجولة، والفتوة البطل لم يكن كما عرفناه فخطوطه مفككة وروحه ضائعة ولا ردود أفعال على الضغط الجبلاوي المتواصل، والأكثر غرابة ما تعرض له الفتوة من شتائم وأشباهها من دون داع والذنب الوحيد الذي ارتكبه الفتوة أنه دفع رئيس النادي لاستقدام لاعبين متميزين من الأندية الأخرى وبلا عناء حصد بطولة الدوري قبل أربع مراحل من النهائي، فلماذا الشتائم بحق ناد مهجر ويلعب خارج أرضه منذ (١٢) عاماً فهل هذا هو الجزاء يا سادة؟